المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-01-2008
الصفحـات : 15
العـــدد : 14443
المسلسل : 136

ختام ندوة "التحكيم العلمي" بجامعة الإمام

التوصية بمراجعة معايير الترقيات العلمية في الجامعات والمكافآت المالية للتحكيم وإنشاء قاعدة بيانات للمحكمين

الجلسة الختامية للندوة برئاسة د. الخلف ومشاركة د. العسكر و د. الشلهوب

جانب من الجلسة السابعة عن أخلاقيات التحكيم العلمي

«الرياض»:

■ اختتمت يوم آمس الثلاثاء ندوة التحكيم العلمي: أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية؟ التي نظمتها عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ ذي الحجة ١٤٢٨هـ.

وقد بدأت الجلسة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-01-2008 العـــدد : 14443
الصفحـات : 15 المسلسل : 136

الختـامـيـة برئـاسـة

الدكتور عبدالله بن حمد الخلف وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العـليـا والبحث العـلـمـي رئيس اللـجـنـة التحضيرية للندوة، ومشاركة الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر عميد البحث العلمي بجامعة الإمام نائب رئيس اللجنة التحضيرية لـلـنـدوة، والـدكـتـور عبدالملك بن عبدالعزيز الشلهوب رئيس اللجنة العلمية للندوة.

وفي بداية الجلسة الختامية ألقى الدكتور الشلهوب كلمة أوضح فيها ان الندوة خلال اليـومـين الماضيين قد غطت المحاور العلمية المعدة لها، حيث كانت للمشاركة الكبيرة من الـبـاحـثـين من داخـل الـمـمـلـكـة وخـارجـهـا الأثـر الكبير في نجاحها، مشيراً إلى أنه تم استقبال ٩٠ مشاركة وتم تقييمها واختيار ٣٣ بـحـثـاً وورقة عمل للمشاركة في الندوة.

وقال: لقد خرجت اللجنة العلمية من الندوة بمسودة توصيات استخلصتها من الدراسات والبحوث وأوراق العمل المقدمة في الجلسات، إلى جانب المداخلات التي شارك بها الحضور، موضحاً أنه روعي في صياغة التوصيات ان تكون محققة لأهداف الندوة، داعياً الباحثين والمختصين إلى تقديم اقتراحاتهم بعد قراءة التوصيات، من خلال إرسالها لعمادة البحث العلمي أو رابط الندوة على موقع الجامعة الإلكتروني.

(التوصيات)

ثم تلا الدكتور الشلهوب التوصيات العامة للندوة وتضمنت ما يلي:

١ - يوصي المشاركون برفع برقية شكر وتـقـديـر لمقام خـادم الحـرمـين الشـريـفـين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين حفظهما الله على رعايتهما الكريمة للندوة وللبحث العلمي في الجامعات السعودية.

٢ - يقدم المشاركون شكرهم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في معالي مديرها الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل على ما بذلته الجامعة في تنظيم هذه الندوة، كما يشكرونهم على حسن الضيافة.

٣ - الدعوة إلى بناء معايير قياسية لضبط عملية التحكيم العلمي بالاستفادة مما لدى الجامعات ومراكز البحث العلمي المحلية والدولية، ومما قدم من دراسات وأبحاث في هذه الندوة.

٤ - رفع كفاءة المحكمين من خلال إقامة دورات وبرامج تدريبية في قضايا التحكيم العلمي.

٥ - تشجيع تفعيل الإدارة الالكترونية في عملية التحكيم العلمي.

٦ - الدعوة إلى إنشاء قاعدة بيانات للمحكمين في كافة التخصصات العلمية بحيث يتم تحديثها ومراجعتها وتبادلها بين الجامعات ومراكز البحث العلمي المحلية والدولية.

٧ - ضرورة إعادة النظر في مكافآت التحكيم، وإصدار لائحة مالية بهذا الخصوص يتولى تطويرها محكمون من ذوي الخبرة.

٨ - تفعيل دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية.

٩ - ضرورة العمل على إعادة النظر في معايير الترقيات العلمية في الجامعات.

١٠ - دعوة عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام ترجمة بحوث وأوراق العمل وإصدارها في كتاب خاص وتبادلها مع الجامعات ومؤسسات البحث العالمية.

١١ - الدعوة إلى عقد مزيد من الندوات والمؤتمرات المتخصصة بهدف تحسين ظروف البحث والتحكيم العلمي وأخلاقياته وأنظمته، وتعزيز النزاهة والعادلة والموضوعية.

١٢ - دعوة الجامعات إلى الاهتمام بوضع معيارية لمناقشة الرسائل الجامعية واختيار موضوعتها.

الجلسات العلمية

وكانت الجلسات العلمية للندوة قد تواصلت خلال اليوم الثاني والأخير للندوة، حيث بدأت الجلسة الخامسة للندوة حول محور واقع تحكيم الرسائل الجامعية في الجامعات السعودية، بمشاركة أ.د. مقداد يالجن في من قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام، وأ.د عبدالرزاق فراج الصاعدي عميد الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، ود. عمر حياتي من كلية الشريعة بالأحساء بجامعة الإمام، ود. هند الغانم من قسم المعلومات بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام.

وطالب المشاركون في هذه الجلسة بضرورة كتابة معايير التحكيم العلمي ووضوحها، لأن كثيراً من مشكلات التحكيم تعود الى عدم وضوح المعايير أو عدم تطبيقها بدقة، أو غياب أخلاقيات التحكيم وتدخل الذاتية من قبل المحكمين.

عقب ذلك بدأت الجلسة السادسة لمناقشة محور أخلاقيات التحكيم العلمي برئاسة د. محمد بن عبدالله المطوع عضو هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية، حيث قدم مستشار معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أ.د. احمد الدريويش دراسة للتعرف على أخلاقيات المحكم للبحث العلمي، اوضح فيها أن المقصود من التحكيم هو تحقيق العدالة من قبل المحكم فيما حكَم فيها، كي يعطي كل ذي حق حقه، مشيراً الى ضرورة توفر القدرة العلمية لدى المحكم والبصيرة فيما يحكم، ثم قدم أ.د. عبدالله بن سليمان الغفيلي عضو تحرير مجلة الجامعة الإسلامية ورقة عمل تناول فيها أخلاقيات المحكم للأعمال العلمية في الجامعات، مبيناً وجود علاقة قوية بين جـودة الـبـحـث ومـدى الـتـزام المحكـمين بأخلاقيات المحكم وقيم المهنة مع جميع الأطراف ذوي العلاقة، الى ذلك استعرض رئيس قسم التربية في الجامعة الإسلامية د.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-01-2008 العـــدد : 14443
الصفحـات : 15 المسلسل : 136

عبدالرحمن بن محمد الأنصاري دراسة عن صفات المحكم من منظور التربية الإسلامية، موضحاً تعريف التحكيم ومشروعيته، وإبراز صفات المحكم من منظور التربية الإسلامية، اضافة الى تقديم المقترحات التي تسهم في رفع كفاءة المحكم وعمله في التحكيم.

كما قدم أ.د. صالح بن ابراهيم الصنيع استاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة عن تقارير محكمي البحوث بين الموضوعية والذاتية من وجهة نظر الباحثين، مشيراً الى ان النشر العلمي المعتبر هو النشر الخاضع لاجتياز التحكيم العلمي من قبل متخصصين في مجال البحث نفسه، كما تناول عميد معهد البحوث بجامعة ام القرى أ.د. زيد بن عجير الحارثي واقع تحكيم الكتب والبحوث بمعهد البحوث العلمية بجامعة ام القرى.

وترأس الجلسة السابعة والأخيرة للندوة أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،، حيث استكملت الجلسة محور أخلاقيات التحكيم بمشاركة د. عبدالعزيز بن محمد الربيش عن «أخلاقيات التحكيم العلمي أهم المشكلات وابرز الحلول»، موضحاً ان مشكلات التحكيم تنقسم الى ثلاثة أقسام أحدها يرجع الى المحكم نفسه، والثاني يرجع الى الجهة الصادر منها العمل المحكم، والثالث يرجع الى المحكم له.

وتحدث أ. عبدالرزاق حسين من جامعة الملك فهد في ورقة عمل عن «أخلاقيات التحكيم العلمي»، مطالباً بزيادة التحفيز المادي والمعنوي للمحكم، والالتزام بالتحري الدقيق والأمانة والصدق أثناء التحكيم.

كما قدم أ.د. سليمان الرحيلي رئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة ورقة عمل عن «محظورات التحكيم» ثم استعرض أ.د. عبدالله بن محمد ابو داهش من عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مدونات مقترحة لأخلاقيات التحكيم العلمي، بعد ذلك قدم أ.د الصادق بن الناعس قسومة بحثاً عن «تأثير العقائد في الفكر والأدب والبحث والتحكيم العلمي».